الأنباء
الخميس 12 نوفمبر 2015

الملك سلمان شدد على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق القائم بين البلدين

خادم الحرمين والسيسي يطلقان مجلس تنسيق سعودياً ـ مصرياً

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يشهدان توقيع محضر إنشاء مجلس تنسيق سعودي ـ مصري (واس)

السيسي: المرحلة الراهنة تستوجب تعزيز التعاون المصري السعودي

الرياض ـ وكالات: عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي امس جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين في الرياض.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة، والجهود المبذولة في سبيل تعزيز مجالات التنسيق المشترك بين الدول العربية ودول أميركا الجنوبية، بالإضافة إلى الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وشدد خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق القائم بين مصر والمملكة بما يحقق مصلحة الأمتين العربية والإسلامية، مؤكدا على وقوف المملكة إلى جانب مصر وحرصها على تعزيز التعاون معها في مختلف المجالات.

عقب ذلك جرى توقيع محضر إنشاء مجلس تنسيق سعودي ـ مصري، لتنفيذ «إعلان القاهرة»، والملحق التنفيذي المرافق للمحضر، ووقعه عن الجانب السعودي وزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، وعن الجانب المصري وزير الخارجية سامح شكري.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر بأن مجلس التنسيق المشترك بين البلدين سيتولى الإشراف على تقديم المبادرات وإعداد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية في المجالات المنصوص عليها في إعلان القاهرة ومتابعة تنفيذها، ومن بينها استكمال التوافق المصري السعودي فيما يخص عملية إنشاء القوة العربية المشتركة، تمهيدا لإنهاء الإجراءات ذات الصلة مع الدول العربية الشقيقة الراغبة في المشاركة في هذه القوة.

وأضاف المتحدث الرسمي أنه في إطار حرص الجانبين على تنفيذ ما ورد في محضر إنشاء مجلس التنسيق المصري ـ السعودي فقد تمت إضافة ملحق تنفيذي للمحضر، يتضمن الاجتماعات التي سيتم عقدها بين الجانبين بالتبادل بين القاهرة والرياض خلال الفترة المقبلة، وما ستشهده من أعمال وتوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم ذات الصلة، لتفعيل ما تضمنه إعلان القاهرة من مجالات متنوعة وحيوية للتعاون بين البلدين الشقيقين.

وذكر السفير علاء يوسف أن المباحثات تناولت متابعة تنفيذ أطر التعاون الثنائي القائم بين البلدين، فضلا عن التباحث حول المستجدات بمختلف القضايا الإقليمية في المنطقة.

كما اتفق الجانبان على مواصلة التنسيق المشترك فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والتطرف.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تأكيدا على أهمية مجابهة محاولات التدخل في شؤون الدول العربية، والتيقظ للمساعي التي تستهدف بث الفرقة والانقسام بين الأشقاء، وذلك حفاظا على النظام العربي الجماعي الذي تسعى مصر والسعودية إلى ترميمه وتقويته في مواجهة محاولات اختراقه وإضعافه وقد تطابقت مواقف البلدين إزاء سبل مواجهة التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط.

وحضر اللقاء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء د.مساعد بن محمد العيبان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء د.عصام بن سعد بن سعيد، وزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي المكلف خالد بن عبدالرحمن العيسى، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد بن عبدالعزيز قطان.

كما حضره من الجانب المصري وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس الديوان اللواء مصطفى شريف، ومدير مكتب رئيس الجمهورية اللواء عباس كامل، وسفير مصر المعين لدى المملكة ناصر حمدي، والمتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف.

من جانبه، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن المرحلة الراهنة والواقع الذي تعيشه منطقتنا العربية يستوجبان تعزيز التعاون بين مصر والسعودية لصالح المنطقة بأكملها.

وأعرب عن شكره وتقديره للملك سلمان بن عبدالعزيز على حفاوة الاستقبال وحسن تنظيم أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية، متمنيا للمملكة وشعبها الشقيق كل النجاح والتوفيق.

كما أكد السيسي على ما يكنه الشعب المصري للمملكة العربية السعودية وشعبها من تقدير ومحبة، مشيرا إلى أن المرحلة الراهنة والواقع الذي تعيشه منطقتنا العربية يستوجبان تعزيز التعاون لصالح المنطقة بأكملها.

ممثل صاحب السمو استقبلهما على هامش القمة

المبارك بحث مع الرئيس العراقي ورئيس وزراء لبنان العلاقات الثنائية

ممثل صاحب السمو الأمير سمو رئيس الوزراء لدى عودته إلى البلاد أمس

الرياض ـ كونا: عاد ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والوفد المرافق لسموه الى البلاد أمس قادما من الرياض بعد ترؤسه وفد الكويت المشارك في أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه على أرض مطار الكويت الدولي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أنس الصالح وعدد من الوزراء والمستشارين وكبار المسؤولين في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء.

وكان ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك التقى أمس في مركز الملك فهد للمؤتمرات بالرياض على هامش القمة مع رئيس جمهورية العراق الشقيق د.فؤاد معصوم.

ونقل المبارك تحيات صاحب السمو وسمو ولي العهد وتمنياتهما لجمهورية العراق الشقيق بمزيد من التقدم والاستقرار.

كما تناول اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى أهم الموضوعات التي نوقشت خلال أعمال قمة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية. حضر اللقاء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله وسفيرنا لدى السعودية الشيخ ثامر الجابر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز الديحاني.

كما استقبل ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، في مركز الملك فهد للمؤتمرات بالرياض أمس رئيس مجلس وزراء لبنان تمام سلام.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى أهم الموضوعات التي نوقشت خلال أعمال قمة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية.

حضر اللقاء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله وسفيرنا لدى السعودية الشيخ ثامر الجابر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز الديحاني.

«الدول العربية ـ اللاتينية» ترفض التدخل الخارجي وتدعو إيران لحل أزمة الجزر الإماراتية

الرياض ـ واس ـ وكالات: أنهى مؤتمر القمة الرابعة لمجموعة الدول العربية ودول أميركا اللاتينية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعماله، امس في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض بإصدار بيانه الختامي، الذي حمل اسم «اعلان الرياض»، والذي تناول عددا من المواضيع والقضايا السياسية والاقتصادية.

ثم تلى الأمين العام لمؤتمر القمة د.عبدالعزيز الصقر البيان الختامي قائلا:

«بيان الرئاسة للقمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية:

عقد قادة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية القمة الرابعة في الرياض خلال الفترة 28 ـ 29 محرم 1437هـ الموافق 10 نوفمبر 2015م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وإيمانا بحق الشعوب بالعيش في عالم مستقر ومزدهر خال من مخاطر الإرهاب والأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، فقد تم:

التأكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية الرامية لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود سنة 1967م.

● التأكيد على ضرورة التواصل إلى حل سلمي للأزمة السورية وفقا لما جاء في بيان «جنيف 1» و«مؤتمر ڤينا».

● أهمية إيجاد حل للأزمة اليمنية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار 2216.

● دعم عملية الحوار السياسي الجارية في ليبيا تحت رعاية الأمم المتحدة.

● أعرب المجتمعون عن رفضهم لأي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار.

● التشديد على أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال الدول وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

● دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتجاوب مع طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث (طنب الكبر ـ طنب الصغر ـ أبوموسى) يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

● ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد عالم مستقر وخال من المخاطر التي يشكلها الانتشار النووي.

● إدانة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله ورفض ربطه بأي دين أو ثقافة أو عرق.

● الترحيب بنتائج الاجتماعات القطاعية تنفيذا لما جاء في إعلان ليما.

● التأكيد على أن الاستثمار هو أحد أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

● الترحيب بالنجاح الذي حققته الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحد بشأن التغير المناخي.

● التأكيد على الدعم السياسي الكامل من الدول العربية ودول أميركا الجنوبية من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 319/ 69 لاعتماد المبادئ الأساسية لعملية إعادة هيكلة الديون السيادية.

● أهمية تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين.

● الترحيب بما تضمنه «إعلان الرياض» باعتباره إعلانا غير مسبوق في شموليته وصدوره بدون أي تحفظ عليه.

● الترحيب باستضافة جمهورية ڤنزويلا البوليفارية للقمة الخامسة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية.

● الإعراب عن عميق الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

أكد أن الأزمات تمتد بتأثيراتها لكل دول العالم

ملك البحرين: ما تموج به المنطقة من صراعات أساسه التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية

الرياض ـ واس: أعرب الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن جزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على حفاوة الاستقبال وحسن الوفادة وكرم الضيافة التي حظوا بها.

وأكد في الكلمة التي ألقاها خلال جلسة العمل المغلقة الثانية لاجتماع القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية الذي استضافته المملكة أن ما تموج به المنطقة العربية من صراعات معقدة وما تشهده من أزمات متفاقمة أساسها التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول العربية وتمتد بتأثيراتها وإفرازاتها السلبية إلى مختلف دول العالم وتؤثر مباشرة على الأمن والسلم الدوليين، مما يتطلب جهدا اكبر وتعاونا أقوى لمواجهاتها وحلها.

وقال «لقد شكلت القمة الأولى بيننا التي استضافتها جمهورية البرازيل الاتحادية عام 2005م الانطلاقة الأولى للعلاقات متعددة الأطراف بين المجموعتين وحددت الخطوط العريضة والأطر الرئيسية لاستثمار ما يربط دولنا وشعوبنا من علاقات تاريخية عريقة وقواسم مشتركة عديدة وتقارب كبير في وجهات النظر والمواقف إزاء العديد من القضايا المطروحة على المحافل والمنظمات الإقليمية والدولية التي ننتمي إليها».

ولفت الانتباه إلى أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة من اعتداءات وانتهاكات متواصلة من قبل سلطات الاحتلال أمر يفرض تحركا أكثر فاعلية لمنع تردي الأوضاع إلى مستويات أكثر خطورة ولتوفير الحماية الكافية للشعب الفلسطيني والحفاظ على الأماكن الدينية في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة ووقف الاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو عام 1967م وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، مقدرا عاليا موقف دول أميركا الجنوبية الداعمة للقضية الفلسطينية.

وبشأن الأوضاع التي تشهده الجمهورية اليمنية، أكد الملك حمد بن عيسى، أن الأوضاع في اليمن تسير بخطى ثابتة نحو ما يصبو إليه الشعب اليمني الشقيق، وقال لن تتخلى دول التحالف العربي للدفاع عن الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية عن دورها الذي تقوم به حتى تتم استعادة الأمن والاستقرار في اليمن وإنهاء جميع صور التدخل الخارجي وإيجاد حل سياسي طويل الأمد بين جميع الأطراف بما يضمن تحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق في التنمية والتقدم» مؤكدا التزام بلاده بالقيام بواجبها في تقديم مختلف أنواع المساعدات الإنسانية، داعيا المجتمع الدولي لتكثيف جهوده المبذولة في هذا المجال.

وحيال الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، أكد جلالته أحقية دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادة سيادتها على جزرها الثلاث المحتلة من قبل إيران، مؤكدا دعم جميع الجهود التي تحفظ للأشقاء في سورية وليبيا الحرية في اختيار مستقبلهم من خلال المشاركة والاتفاق على بناء نظامهم السياسي المستقل.

الجبير: لم تتحفظ أي دولة على «إعلان الرياض»

الرياض ـ أ.ش.أ: قال وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير: إن القمة كانت غير مسبوقة في شموليتها وحجم المواضيع التي تم تداولها ونوعها، ولا يوجد تحفظ من أي دولة على أي بند في إعلان الرياض، ما يدل على متانة العلاقات وحرص الجانبين على تقويتها. وأضاف الجبير في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في ختام قمة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية، امس مع وزير خارجية البرازيل والأمين العام للجامعة العربية، أن دول أميركا الجنوبية تبتعد جغرافيا عن العالم العربي ولكن مع تقنية المعلومات يستطيع أي مواطن عربي التواصل مع المواطنين في أميركا الجنوبية، كما يستطيع زيارة دول أميركا الجنوبية في ظل التقدم في مجال المواصلات.

وفي سؤال حول أسباب عدم إدراج اسم العراق والتدخل الإيراني في الشؤون العراقية في البيان، أكد الجبير أن إعلان الرياض تضمن فقرة عن العراق ولم يتجاهلها، مشيرا إلى أنه «لا تمر مناسبة أو حدث إلا ونؤكد على رفض التدخل الإيراني في العراق والتأكيد على عدم خضوع العراق للنفوذ الإيراني مع التأكيد على وحدة أراضي العراق».

وتابع: «نحن في المملكة العربية السعودية ننظر للعراق كإخوة لنا وليس على أنهم سنة أو شيعة وأي شخص يشك في نوايا المملكة تجاه العراق أو حرص المملكة على العراق، فهو لا يعلم سياسة المملكة تجاه العراق».وفيما يتعلق بعلاقات السعودية مع دول أميركا الجنوبية، قال الجبير «السعودية تسعى لبناء أفضل العلاقات مع جميع دول العالم وخاصة مع أميركا الجنوبية وهناك تعاون في المجال العسكري مع البرازيل ونحن نسعى لتكثيف هذه العلاقات سواء الاقتصادية والسياسية والأمنية بما تشمله من كيفية مواجهة الإرهاب والعنف، وهناك حرص كبير لدى المملكة على تحسين علاقاتها مع كل دول العالم وخاصة مع أميركا الجنوبية.

وفيما يتعلق بالشأن اليمني، أكد الجبير على أهمية التوصل إلى حل سلمي في اليمن بناء على قرار مجلس الأمن بشأن اليمن، والذي يرفض انقلاب جماعة الحوثي وعلي عبدالله صالح على الشرعية، مشيرا إلى أن كل الأطراف اليمنية قبلت بقرار مجلس الأمن وقبلوا الاشتراك في هذه المفاوضات.

من جانبه، أعرب وزير خارجية البرازيل، ماورو ليكر فييرا فيريرا، عن شكره للسعودية على جهودها لإنجاح القمة وخروجها بهذا الشكل الرائع وشكره لجهود وزير الخارجية السعودي لإدارته للقمة بشكل أسفر عن الخروج باتفاق مشترك بين الجانبين.

ولفت إلى أن هناك 6 ملايين برازيليا من أصل عربي يعيشون في البرازيل، مما يعكس العلاقات الممتازة والتي يمكن البناء عليها لتحقيق المزيد. ونوه بالارتفاع الكبير في حجم التبادل التجاري بين الدول العربية ودول أميركا الجنوبية خلال السنوات العشر الماضية، داعيا إلى تحقيق المزيد من الشركات بين الجانبين وإلى زيادة دور القطاع الخاص في هذا الصدد.

ودعا أيضا إلى تعزيز وسائل المواصلات بين المنطقتين لاستيعاب زيادة المسافرين بين المنطقتين، كما أعرب عن رضاه إزاء تطور العلاقات سواء بين المنطقتين أو على المستوى الثنائي بين بلدان المنطقتين.

من جانبه، قال أمين عام جامعة الدول العربية د.نبيل العربي إنه يجب النظر إلى العلاقات التاريخية بين الدول العربية ودول أميركا الجنوبية، موضحا أن دول أميركا الجنوبية تعترف بدولة فلسطين ولها علاقات قوية معها، وسبق أن كانت لها وقفة أثناء العدوان الإسرائيلي على الدول العربية عام 1967.

وأضاف، خلال كلمته في المؤتمر الصحافي عقب ختام القمة العربية اللاتينية الرابعة بالرياض، «لدينا أكبر مأساة في القرن العشرين وهي اللازمة السورية، ودول أميركا الجنوبية يمكن أن تسهم في ذلك»، مشيرا إلى أنه حتى يتم إعلان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي يجب أن يتم توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.